

قياس درجة ممارسات إدارة الأرباح في القطاع المصرفي المصري

د. رنا محمد البطرني

مدرس بالمعهد الكندي العالي
لتكنولوجيا الهندسة والإدارة
جمهورية مصر العربية

الملخص

هدف البحث إلى تحديد ما إذا كانت البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية تمارس إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضمَّ مجتمع البحث البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وقد تم اختيار عينة من خمسة بنوك مُدرجة وهي: (البنك التجاري الدولي، وبنك قطر الأهلي الوطني، والبنك المصري الخليجي، وبنك الكويت الوطني- مصر، وبنك التعمير والإسكان)، وذلك خلال الفترة ما بين العامين (2015 - 2019) تم الاعتماد على التقارير السنوية والبيانات المالية المنشورة على المواقع الإلكترونية للبنوك عينة البحث لقياس ممارسات إدارة الأرباح، كما تم اختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي spss الإصدار 24، باستخدام اختبار *one sample t-test*.

وقد توصَّلت الدَّراسة إلى قيام البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية بممارسات إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية، وذلك في الاتجاهين (صعوداً وهبوطاً وبدرجات مختلفة، كما أوصت الدَّراسة بضرورة نشر التوعية من قبل الجهات الوصائية والرقابية، مثل: هيئة الأوراق المالية المصرية وبورصة الأوراق المالية المصرية والبنك المركزي المصري، حول المخاطر التي قد تترتب عن ممارسات إدارة الأرباح وخاصة على المدى البعيد، إضافة إلى فرض العقوبات على البنوك التي تثبت تورطها بممارسات إدارة الأرباح بطرقها وألياتها كافة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأرباح، المحاسبة الإبداعية، تهديد الدخل، محاسبة تنظيف الدفاتر.

المقدمة

يعدُّ قطاع البنوك أحد أهم القطاعات الاقتصادية في أي دولة، وذلك من خلال تقديمه مجموعة من الخدمات المتنوعة المتمثلة في الوساطة المالية وإدارة المخاطر الائتمانية، وغيرها من الخدمات التي تساهم بشكلٍ فعَّالٍ في تسيير عجلة النمو الاقتصادي، لذلك فإنَّ سلامة هذا القطاع واستقراره تؤثر بشكلٍ إيجابي في سلامة الاقتصادات المحلية واستقرارها.

تعدُّ القوائم المالية لهذه البنوك محور الإبلاغ الرئيس التي تعكس وضع البنك وسلامة مركزه المالي، حيث تلعب القوائم المالية دوراً تقييماً في مساعدة المستثمرين وصناع القرار الآخرين في اختيار أفضل البدائل المالية المتاحة، وتؤثر المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية في تقييم أداء البنوك وربحيتها، إذ إنَّ تحليل القوائم المالية في إطار عملية تقييم الأداء يساعد في تقديم نتائج تمكَّن من: تحديد نقاط القوة والضعف، وفرص الاستثمار، وتقديم معلومات للمستثمرين والدائنين، والأطراف الأخرى. وبالتالي، لا بد من الحصول على تقارير مالية خالية من التلاعب تعبر بدرجة موثوق بها عن: المركز المالي، والأداء المالي للبنك، وهو ما يؤثر إيجابياً في: قرارات المستثمرين، وتنشيط سوق الأوراق المالية، وكذلك المحافظة على استمرارية نجاح البنوك وسمعتها الاقتصادية، وإنَّ استخدام هذه المعلومات من قبل المستثمرين والمحللين الماليين وغيرهم من مستخدمي تلك المعلومات، قد يخلق لدى الإدارة الحافز لاتباع ممارسات إدارة الأرباح، للتأثير في رقم الربح المستهدف؛ وذلك باستثمار المرونة المتاحة في معايير المحاسبة الدولية التي فتحت المجال للاجتهادات والتفديرات الشخصية لمُعَيِّد القوائم المالية، وسمحت باستخدام سياسات وإجراءات



* تم استلام البحث في أكتوبر 2020، وقبل للنشر في نوفمبر 2020، وتم نشره في يونيو 2023.

© المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية، 2023، ص 51-64، (معرف الوثائق الرقمي): 1003.47246.2020.aj/a.1021608.DOI

محاسبية بديلة تخدم الإدارة والمالكين، وبالتالي، تُظهر البنوك بوضع أفضل مما هي عليه من خلال تغيير مكونات الأرباح، الأمر الذي يساهم في زيادة احتمال التلاعب بالبيانات المالية، مما قد يُلحق الضرر بمصالح المساهمين وأصحاب المصالح الذين يعتمدون على القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية (بدوي، 2018: 1).

مراجعة الدراسات السابقة

دراسة (Shattarat, 2017)، وهدفت إلى التعريف بإدارة الأرباح الحقيقية وعلاقتها بأداء الشركات في الشركات البريطانية وتوصلت الدارسة إلى إنَّ الشَّرَكَاتِ البريطانيَّة التي لا تحقق الأرباح، تميل إلى: التلاعب في المبيعات، وتقليل النفقات التقديرية في وقت واحد، وزيادة الإنتاج، وممارسة إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق.

دراسة (Elkalla, 2017)، والتي بينت اختبار إدارة الأرباح في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتوصلت الدارسة إلى أنَّ من أهم محددات إدارة الأرباح القائمة على تغيير الاستحقاق، هي: معدل نمو الناتج المحلي، والرافعة المالية، والربحية، ودورة التشغيل، ومرونة إدارة الأرباح، وترتبط بشكل إيجابي مع المستحقات التقديرية.

دراسة (C. A. Kankanamage, 2015)، وهدفت إلى بيان العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وإدارة الأرباح من خلال التطبيق على الشَّرَكَاتِ المدرجة في سريلانكا، واستخدام نموذج (كوثري) لقياس ممارسات إدارة الأرباح، وقد كشفت النتائج عن العلاقة قوية بين خصائص مجلس الإدارة والحد من ممارسات إدارة الأرباح في سريلانكا، وبمجرد وجود مجلس إدارة قوي، فإنه يساهم في تحسين جودة التقارير المالية للشركات.

دراسة (Prawitt, Smith, Wood, 2009)، التي استخدمت نموذج كوثرى لقياس ممارسات إدارة الأرباح، حيث تم قياس إدارة الأرباح بأسلوبين: الأول: عن طريق المستحقات الاختيارية، وتمَّ احتسابها بناءً على نموذج كوثرى، والثاني: عن طريق مدى التطابق مع توقعات المحللين الماليين. خلال الفترة 2000 إلى العام 2005.

وتوصلت الدارسة إلى وجود تأثير عكسي لجودة التدقيق الداخلي في إدارة الأرباح، فالشَّرَكَاتِ التي لديها مستوى جودة أعلى للتدقيق الداخلي أظهرت مستحقات اختيارية أقل، وبالتالي، فإنَّ إدارة التدقيق الداخلي تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة التقارير المالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدارسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح في الشركات، إلا أنَّ هناك اختلافات تتمثل في اختلاف البيئة التي تمَّت فيها الدارسة، وباستخدام نموذج حديث للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح في القطاع المصرفي المصري، وحسب علم الباحثة، فإنها من أوائل الدراسات التي تناولت هذا النموذج في بيئة الأعمال المصرية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة وممارسات إدارة الأرباح في الشركات التي تناولتها، ونماذج قياسها تستطيع الباحثة اختيار نموذج لقياس ممارسات إدارة الأرباح في البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

هل تمارس البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية؟

أهداف البحث

هدف البحث إلى تحديد ما إذا كانت البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية تمارس إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من: الجهات الرقابية، وإدارة البنوك، والقائمين على إعداد حساباتها وتدقيقها في الوقوف على قيام البنوك بممارسات إدارة الأرباح، وهذا من شأنه أن يساعدها في اتخاذ الإجراءات المناسبة؛ للحد من تلك

الممارسات، وتحسين جودة التقارير المالية، وزيادة الثقة برقم الأرباح التي تتضمنها هذه التقارير، كما يمكن أن يكون منطلقاً لدراسات مستقبلية أخرى، فيما يتعلق بممارسة إدارة الأرباح، وتطبيقاتها.

فروض البحث

للإجابة على تساؤل الدّراسة تمّت صياغة الفرض الآتي:

تمارس البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية.

تصميم البحث

1- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

2- مجتمع وعينة البحث

تمثّل مجتمع الدّراسة في جميع البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، والبالغ عددها (12) بنكاً، وقد تمّ اختيار عينة مكوّنة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، أي: بنسبة 41.66%. خلال الفترة الممتدة بين العامين (2015-2019) وتمثّل في (البنك التجاري الدولي، وبنك قطر الأهلي الوطني، وبنك الكويت الوطني- مصر، والبنك المصري الخليجي، وبنك التعمير والإسكان).

3- أداة جمع البيانات

تمّ الاعتماد على التقارير السنوية للبنوك والإيضاحات المتممة لها خلال الفترة والمنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك عينة الدّراسة، بواقع (25) مشاهدة (5 بنوك لمدة 5 سنوات).

4- قياس متغيرات الدراسة

تمّ قياس ممارسات إدارة الأرباح في الاعتماد على نموذج كوثري، وهو نموذج مطور عن نموذج جونز المعدل للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح في البنوك عينة الدّراسة.

كما تمّ الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss الإصدار 24 في تحليل البيانات التي تم جمعها من التقارير السنوية للبنوك عينة البحث، باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تلائم متغيرات البحث وتخدم فروضه، وهي:

5- أساليب تحليل البيانات

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss الإصدار 24، واحتساب الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف) واختبار الفرضيات باستخدام اختبار one sample t-test.

الإطار النظري للبحث

إدارة الأرباح: مفهومها وطرقها ومبرراتها

نشأت ظاهرة إدارة الأرباح وتوسعت بفعل مجموعة عوامل وظروف أوجدت لها أرضية خصبة لانتشارها، وتنوع أساليب تنفيذها، والإبداع في تطبيقها، وكان من أهم هذه العوامل والظروف تعارض المصالح بين الإدارة والمالكين، مما دفع الإدارة إلى الإفصاح عن المعلومات التي تخدم مصالحها بالدرجة الأولى، وبالتالي، اللجوء إلى ممارسة إدارة الأرباح.

1- مفهوم إدارة الأرباح

عرّفت إدارة الأرباح بأنها: سلوك مُتعمّد تقوم به الإدارة، ويؤثر في الدخل؛ بهدف تضليل مستخدمي المعلومات المحاسبية لتحقيق مكاسب خاصة (Elkalla, 2017: 12) كما عرّفت بأنها: العملية التي يتم من خلالها التلاعب بالمعلومات المالية لتحسين الأداء والمركز المالي للشركة (Alghamdi, 2012: 29). كما عرّفت بأنها: سلوك إداري يتبعه بعض المديرين

باستخدام طرق وأساليب محددة للتأثير في الأرباح وفق ما يتفق مع دوافعهم وأهدافهم، وبذلك فإن الأرباح المقررة لا تعكس بدقة حقيقة الوضع المالي للمنشأة (محمد، 2010: ه). كما عُرِّفت من قبل (Healy & Wahlen, 1998) بأنها: استخدام المديرين الحكم الشخصي في عملية إصدار التقارير المالية وفي تنظيم العمليات؛ من أجل تغيير نتائج التقارير المالية، إما لتضليل بعض الأطراف ذات العلاقة حول الأداء المالي الحقيقي للمنشأة، أو للتأثير في النتائج التعاقدية التي تعتمد على النتائج المالية الواردة في هذه التقارير (Healy, 1999: 368).

2- طرق إدارة الأرباح:

تناولت الأدبيات المحاسبية العديد من الطرائق التي تتبعها الإدارة للقيام بإدارة الأرباح، والتي من شأنها تعديل القوائم المالية بالشكل الذي تراه مناسباً ووفق دوافعها وغاياتها.

أ- تمهيد الدخل:

يتحقق تمهيد الدخل من الرغبة في الإبلاغ عن اتجاه ثابت للنمو في الربح، بدلاً من إظهار أرباح متقلبة مع سلسلة من الصعود والهبوط لهذه الأرباح (Sanusi, 2014: 75)

وقد عرف تمهيد الدخل بأنه: إدارة الأرباح المرغوبة لإزالة التذبذب في مسار الدخل الطبيعي، وعادة ما يتضمن خطوات تخفيض الدخل في السنوات ذات الدخل المرتفع من أجل نقلها إلى السنوات ذات الدخل المنخفض، ويهدف إلى سلسلة مستقرة نسبياً من الأرباح بغرض تخفيض درجة المخاطرة، وزيادة قيمة المنشأة في المدى الطويل، فالمخاطرة ترتبط بدرجة التقلب، وكلما انخفض التقلب قلت المخاطر (فداوي، 2014: 134)

ب- محاسبة تنظيف الدفاتر: Big Bath

الحالة التي تمكّن الشركة من التصريح عن الحد الأقصى للخسارة في عام واحد؛ لتكون قادرة على التصريح عن التحسن في الأرباح في السنوات التالية، حيث تسعى الشركة إلى تعظيم الخسائر الظاهرة في القوائم المالية في سنة واحدة، حتى تظهر السنوات المستقبلية بشكل أفضل (Škoda, 2017: 74)

وتحدث عملية تنظيف الدفاتر في فترات تغيير الإدارة في المنشأة، حيث يقوم المديرون التنفيذيون الجدد بتحميل أداء المنشأة السيئ على المديرين التنفيذيين السابقين، وتتم عملية تنظيف حسابات المنشأة، بطريقة تمكّهم مستقبلاً من إظهار نتائج أفضل، ليُنسب الفضل في تحسينات السنوات اللاحقة لأنفسهم.

ج- المحاسبة الإبداعية:

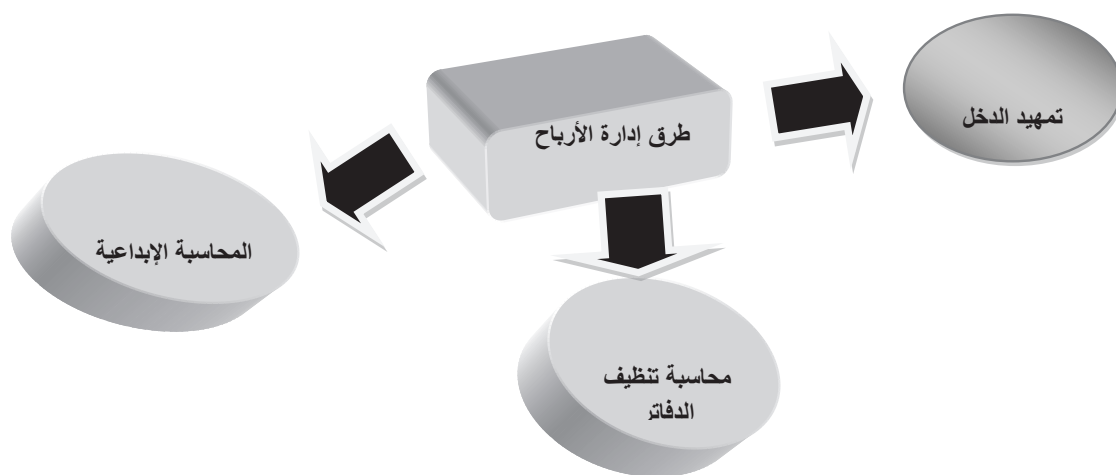
تعدّ المحاسبة الإبداعية بأنها: عملية تحريف الأرقام المالية عما هي في الواقع إلى ما يرغب به معد التقارير المالية عن طريق الاستفادة من القواعد الحالية أو تجاهل بعض منها، أي: إنّ المحاسبة الإبداعية تستخدم الثغرات في المبادئ أو المعايير المحاسبية لإظهار النتائج المطلوبة (Bhasin, 2015: 36).

3- مبررات إدارة الأرباح:

هناك من قسم مبررات ممارسة أساليب إدارة الأرباح إلى:

ما هو متعلق بمصلحة الممارس نفسه، ولو كانت ضد مصلحة الشركة، وما هو متعلق بمصلحة الممارس وتبرير ذلك بأنها لمصلحة الشركة، وهو بالحقيقة ليس لمصلحتها، وأن ممارستها بدافع المصلحة الشخصية تواجه رفضاً أكبر من ممارستها بدافع تحسين المركز المالي للمنشأة (القرى، 2010: 28)

حيث يبررون هذه الممارسات بهدف التأثير في سمعة المنشأة في السوق، لتحسين المركز المالي، وتعظيم القيمة المالية، ومن ثم تحسين أسعار الأسهم في السوق المالية، ويرجع السبب في تحسين الأداء المالي للمنشأة بهدف تحقيق مصالح شخصية، لعكس صورة إيجابية عن أدائها لتحسين صورتهم أمام الملاك (جبار، 2015: 244) مستخدمين بذلك أساليب عدة للتلاعب بالقوائم المالية: (التلاعب بالمصروفات والإيرادات، والتلاعب في الأصول والالتزامات، والتلاعب بالتدفقات النقدية) (الهادي، ومجيد، 2017: 71).



الشكل رقم (1) طرق إدارة الأرباح وآلياتها

المصدر: من إعداد الباحثة

الإطار العملي للبحث

تمَّ استخدام القيمة المطلقة للاستحقاق الاختياري كمؤشر لدرجة ممارسة إدارة الأرباح، ويهدف قياس إدارة الأرباح تمَّ تقدير الاستحقاق الاختياري استناداً إلى نموذج (Kothari et al., 2005) وهو نموذج لتقدير المستحقات الاختيارية، حيث قام كل من Kothari, Leone & Wasley في العام 2005 بتعديل نموذج (Modified Jones, 1991)

جدول رقم (1)

الاستحقاق الكلي خلال الفترة الممتدة بين العامين (2015-2019)

Bank	year	صافي الدخل	التدفق النقدي التشغيلي	الاستحقاق الكلي
البنك التجاري الدولي	2015	4,640,718	18,724,869	(14,084,151)
	2016	5,950,555	42,313,578	(36,363,023)
	2017	7,550,339	1,743,686	5,806,653
	2018	9,555,755	27,099,577	(17,543,822)
بنك قطر الأهلي الوطني	2019	11,803,555	21,612,492	(9,808,937)
	2015	3,080,161,486	3,445,982,023	(365,820,537)
	2016	4,033,593,215	10,118,279,773	(6,084,686,558)
	2017	5,293,572,517	12,792,121,811	(7,498,549,294)
بنك الكويت الوطني-مصر	2018	6,917,503,916	4,884,509,061	2,032,994,855
	2019	8,321,530,798	(3,884,546,120)	12,206,076,918
	2015	575,585	2,747,458	(2,171,873)
	2016	848,895	(4,553,517)	5,402,412
البنك المصري الخليجي	2017	1,503,097	(2,457,847)	3,960,944
	2018	2,002,381	5,281,893	(3,279,512)
	2019	2,168,696	(4,240,926)	6,409,622
	2015	278,122,666	6,030,095,479	(5,751,972,813)
بنك التعمير والإسكان	2016	401,501,177	8,902,999,811	(8,501,498,634)
	2017	500,619,820	(475,271,166)	975,890,986
	2018	581,592,871	1,346,283,317	(764,690,446)
	2019	675,342,042	(1,834,826,667)	2,510,168,709
بنك التعمير والإسكان	2015	491,183,943	2,387,302,493	(1,896,118,550)
	2016	644,161,578	(2,491,177,480)	3,135,339,058
	2017	1,312,018,310	10,093,624,489	(8,781,606,179)
	2018	1,624,835,360	(5,008,860,813)	6,633,696,173
2019	1,951,089,343	(2,825,002,287)	4,776,091,630	

المصدر: إعداد الباحثة في الاعتماد على التقارير المالية للبنوك خلال الفترة الممتدة بين العامين (2015م-2019م)

وقد سمي بـ نموذج المستحقات الاختيارية المعدلة بالأداء (Performance-adjusted PIscretionary Accruals, 2005) وذلك لأنه يربط بين المستحقات وأداء الشركة (Prawitt, 1262: 2009) بحيث يأخذ بالحسبان العلاقة بين المستحقات والعائد على الأصول كوسيلة لقياس أداء الشركة، لذا اعتمدت الدراسة الحالية على هذا النموذج، نظراً لاستخدامه على نطاق واسع في معظم الدراسات الحديثة. يقوم نموذج كوثري على أربع خطوات أساسية تتمثل بالآتي:

الخطوة الأولى: حساب الاستحقاق الكلي:

يتم حساب الاستحقاق الكلي من خلال طرح صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية من صافي الدخل للبنك خلال الفترة المدروسة، ولكل سنة على حدة كالآتي:

$$TACC_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

حيث إن: $TACC_{i,t}$: الاستحقاق الكلي للبنك i في السنة t ، $NI_{i,t}$: صافي الدخل للبنك i في نهاية السنة t ، $CFO_{i,t}$: التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للبنك i في السنة t بحيث تشير إلى قدرة البنك على توليد ما يكفي من التدفقات النقدية للحفاظ على أعماله

جدول رقم (2)
تحديد معالم النموذج خلال الفترة الممتدة بين العامين
(2019-2015)

العام	a0	a1	a2	a3	a4
2015	0.12	-1158508.88	0.715	-10.212	0.25
2016	0.433	-7515014.96	0.531	-29.923	0.125
2017	-0.117	167866.39	-2.055	24.591	0.2415
2018	0.038	2477251.4	-0.748	3.791	0.252
2019	-0.027	36347.6	0.421	4.923	0.155

المصدر: إعداد الباحثة في الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss

$$\frac{TACC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = a_0 + a_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + a_2 \left\{ \frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right\} + a_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + a_4 (ROA_{i,t}) + e_{i,t}$$

حيث إن: $\frac{TACC_{i,t}}{A_{i,t-1}}$ إجمالي الاستحقاق: ويمثل الاستحقاق الكلي للبنك إلى إجمالي الأصول في السنة t-1، α_0 : قيمة الثابت، وتعبّر عن إجمالي الاستحقاقات التي لا تتأثر بالمتغيرات المستقلة، $\Delta REV_{i,t}$: التغير في إيرادات البنك i بين الفترتين t و t-1، $\Delta REC_{i,t}$: التغير في الحسابات تحت التحصيل للبنك i بين السنين t و t-1، $PPE_{i,t}$: الحجم الإجمالي للعقارات والممتلكات والآلات للبنك i في الفترة t، $ROA_{i,t}$: معدل العائد على الأصول للبنك i في الفترة t. الذي تمّ حسابه بقسمة صافي الدخل على إجمالي الأصول، $e_{i,t}$: باقي أجزاء النموذج وتعبّر عن الخطأ العشوائي أو البواقي من النموذج التي تعبر عن قيمة الاستحقاق الاختيارية للبنك i في السنة t، $\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3, \alpha_4$: تمثل معالم خاصة بالنموذج.

يمثل الاستحقاق غير الاختياري المستحققات غير الاختيارية إلى إجمالي أصول البنك، وقد تمّ تقدير الاستحقاق غير الاختياري لكل بنك خلال الفترة (2019-2015) باستخدام معالم النموذج المقدر في الخطوة السابقة.

جدول رقم (3)
الاستحقاق غير الاختياري خلال الفترة (2019-2015)

الاستحقاق غير الاختياري	$a_4 (ROA_{i,t})$	$a_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right)$	$a_2 \left\{ \frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right\}$	$a_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right)$	a0	year	Bank
-0.2265	0.006474	-0.07876	-0.2661	-0.008065	0.12	2015	البنك التجاري الدولي
0.0987	0.002819	-0.22353	-0.0716	-0.041938	0.433	2016	
-0.0438	0.006186	0.131833	-0.0654	0.000636	-0.117	2017	
0.0970	0.007032	0.021244	0.0223	0.008404	0.038	2018	
-0.0011	0.004731	0.031668	-0.0106	0.000106	-0.027	2019	
-0.0591	0.005887	-0.11593	-0.0690	-0.000011	0.12	2015	بنك قطر الأهلي الوطني
-0.0851	0.002685	-0.41801	-0.1027	-0.000057	0.433	2016	
0.2983	0.005821	0.275992	0.1335	0.000001	-0.117	2017	
0.1482	0.00688	0.038602	0.0647	0.000011	0.038	2018	
0.0016	0.004796	0.047757	-0.0240	0.000000	-0.027	2019	
-0.1011	0.003829	-0.10929	-0.0738	-0.041837	0.12	2015	بنك الكويت الوطني-مصر
-0.1553	0.001964	-0.24544	-0.1449	-0.199981	0.433	2016	
0.2978	0.006152	0.14172	0.2638	0.003107	-0.117	2017	
0.1458	0.006866	0.020912	0.0380	0.041983	0.038	2018	
0.0467	0.005226	0.024035	0.0440	0.000495	-0.027	2019	
-0.1574	0.002977	-0.07437	-0.2059	-0.000105	0.12	2015	البنك المصري الخليجي
-0.0690	0.001111	-0.30694	-0.1958	-0.000322	0.433	2016	
0.2284	0.002151	0.251357	0.0918	0.000004	-0.117	2017	
0.0983	0.002379	0.043782	0.0141	0.000044	0.038	2018	
0.0525	0.001531	0.059218	0.0188	0.000001	-0.027	2019	

الاستحقاق غير الاختياري	$a_4(ROA_{i,t})$	$a_3\left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}}\right)$	$a_2\left\{\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}}\right\}$	$a_1\left(\frac{1}{A_{i,t-1}}\right)$	a0	year	Bank
0.1166	0.004846	-0.00125	-0.0069	-0.000055	0.12	2015	بنك التعمير والإسكان
0.0327	0.002517	-0.38698	-0.0155	-0.000297	0.433	2016	
0.2733	0.005887	0.40192	-0.0175	0.000005	-0.117	2017	
0.1108	0.008568	0.049041	0.0152	0.000046	0.038	2018	
0.0500	0.005877	0.097121	-0.0260	0.000001	-0.027	2019	

الخطوة الثالثة: حساب الاستحقاق الاختياري:

يمثل الاستحقاق الاختياري الفرق بين الاستحقاق الكلي، والاستحقاق غير الاختياري خلال فترة محددة.

$$\frac{DAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \frac{TAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} - \frac{NDAC_{i,t}}{A_{i,t-1}}$$

حيث إن:

$$\frac{DAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \frac{\text{الاستحقاق الاختياري}}{\text{إجمالي الأصول في السنة } t-1}$$

$$\frac{TAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \frac{\text{إجمالي الاستحقاق الكلي}}{\text{إجمالي الأصول في السنة } t-1}$$

$$\frac{NDAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \frac{\text{الاستحقاق غير الاختياري}}{\text{إجمالي الأصول في السنة } t-1}$$

الخطوة الرابعة: تقرير درجة ممارسة البنوك لإدارة الأرباح

تعدُّ بعض الدراسات بأنه: تعدُّ البنوك غير ممارسة لإدارة الأرباح إذا كانت قيمة استحقاقها الاختياري تساوي (الصفر)، بينما تعد ممارسة لإدارة الأرباح كلما ابتعدت قيمة استحقاقها الاختياري عن (الصفر) سواءً أكانت للأعلى أم الأدنى، تزيد ممارسة إدارة الأرباح (أبوريشة، 2015: 738)

تشير القيمة الموجبة للاستحقاق الاختياري إلى أنَّ هناك إدارة للأرباح في اتجاه تصاعدي (زيادة متعمدة)، بينما تشير القيمة السالبة للاستحقاق الاختياري إلى وجود إدارة للأرباح في اتجاه تنازلي (تخفيض متعمد)، أما إذا كانت قيمة الاستحقاق الاختياري مساوية (الصفر) (أو قريبة من الصفر)، فإنَّ ذلك يشير إلى عدم وجود إدارة للأرباح (محمود، 2010: 134) وبالتالي، فإنَّ زيادة قيمة الاستحقاق الاختياري تؤدي لزيادة ممارسات إدارة الأرباح.

بينما تعدُّ دراسات أخرى أنه بعد حساب الاستحقاق الاختياري للبنك خلال الفترة المدروسة يجب حساب القيمة المطلقة للاستحقاق الاختياري ومتوسط هذه القيمة، فإذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة محددة تفوق المتوسط، فإنَّ الشَّرْكة قد مارست إدارة الأرباح خلال هذه السنة، أما إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة محددة تقل عن المتوسط، فإنَّ الشَّرْكة لم تمارس إدارة أرباح، وهو ما سيتم اعتماده في هذه الدَّرْاسة. ونتيجة تطبيق نموذج (Kothari et al., 2005) على بيانات عينة الدَّرْاسة، فقد ظهرت قيم الاستحقاق الاختياري مغايرة (الصفر)، وذلك في اتجاهين (صعودًا وهبوطًا، وهذا ما أوضحته نتائج حساب الاستحقاق الاختياري الموجب والسالب.

ومن خلال تحليل البيانات الفعلية لـ (5) بنوك مدة خمس سنوات، بينت نتائج حساب الاستحقاق الاختياري اختلاف درجة ممارسة إدارة الأرباح في البنوك، وذلك حسب الغاية التي تسعى إلى تحقيقها، حيث إنَّ معظم البنوك قامت بممارسة إدارة الأرباح هادفةً إلى تخفيض أرباحها، وهو ما بينته الاستحقاقات الاختيارية السالبة، وتعرزو الباحثة ذلك إلى أنَّ البنوك تحاول تخفيض قيمة الوعاء الضريبي لتخفيض الضرائب المدفوعة، أو أدخار الأرباح في احتياطات من أجل المستقبل، للاستفادة منها في الفترات منخفضة الأرباح لإنتاج سلسلة مستقرة نسبيًا من الأرباح بتخفيض الدخل في السنوات المزدهرة وتخزينه لمقابلة انخفاض الدخل في السنوات الرديئة، بغرض تخفيض درجة المخاطرة، وزيادة قيمة البنك على المدى الطويل.

جدول رقم (5)
درجة ممارسات إدارة الأرباح خلال الفترة (2015-2019)

ممارسات إدارة الأرباح	متوسط الاستحقاق الاختياري	القيمة المطلقة للاستحقاق الاختياري	year	bank
0		0.128411062	2015	
1		0.301671439	2016	البنك
0	0.135983066	0.065796525	2017	التجاري
1		0.156517797	2018	الدولي
0		0.027518508	2019	
0		0.055474581	2015	
0		0.038611737	2016	بنك قطر
1	0.123579275	0.338245686	2017	الأهلي
1		0.138969367	2018	الوطني
0		0.046595005	2019	
0		0.022677462	2015	
1		0.29907718	2016	بنك الكويت
1	0.157618081	0.224477573	2017	الوطني-
1		0.201382513	2018	مصر
0		0.040475676	2019	
1		0.362783631	2015	
1		0.294952225	2016	البنك
1	0.197644242	0.20675395	2017	المصري
0		0.111954524	2018	الخليجي
0		0.011776877	2019	
1		0.205850774	2015	
0		0.091020525	2016	
1	0.181424761	0.547887785	2017	بنك التعمير والإسكان
0		0.01243254	2018	
0		0.049932181	2019	

المصدر: إعداد الباحثة

جدول رقم (4)
الاستحقاق الاختياري خلال الفترة (2015-2019)

الاستحقاق الاختياري	الاستحقاق غير الاختياري	الاستحقاق الكلي	Year	Bank
0.1284	-0.2265	-0.0980	2015	
-0.3017	0.0987	-0.2029	2016	البنك
0.0658	-0.0438	0.0220	2017	التجاري
-0.1565	0.0970	-0.0595	2018	الدولي
-0.0275	-0.0011	-0.0286	2019	
0.0555	-0.0591	-0.0036	2015	
0.0386	-0.0851	-0.0465	2016	بنك قطر
-0.3382	0.2983	-0.0399	2017	الأهلي
-0.1390	0.1482	0.0093	2018	الوطني
0.0466	0.0016	0.0482	2019	
0.0227	-0.1011	-0.0784	2015	
0.2991	-0.1553	0.1438	2016	بنك الكويت
-0.2245	0.2978	0.0733	2017	الوطني-
-0.2014	0.1458	-0.0556	2018	مصر
0.0405	0.0467	0.0872	2019	
-0.3628	-0.1574	-0.5202	2015	
-0.2950	-0.0690	-0.3639	2016	البنك
-0.2068	0.2284	0.0216	2017	المصري
-0.1120	0.0983	-0.0136	2018	الخليجي
-0.0118	0.0525	0.0407	2019	
-0.2059	0.1166	-0.0892	2015	
0.0910	0.0327	0.1237	2016	بنك
-0.5479	0.2733	-0.2746	2017	التعمير
0.0124	0.1108	0.1232	2018	والإسكان
0.0499	0.0500	0.0999	2019	

المصدر: إعداد الباحثة في الاعتماد على التقارير المالية للبنوك خلال الفترة الممتدة بين العامين (2015-2019)

جدول رقم (6)
تقرير مدى ممارسة إدارة الأرباح في البنوك عينة الدراسة

السنة	ممارسة إدارة الأرباح		عدم ممارسة إدارة الأرباح	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2015	2	40%	3	60%
2016	3	60%	2	40%
2017	4	80%	1	20%
2018	3	60%	2	40%
2019	0	0%	5	100%

بينما يشير ظهور الاستحقاقات الاختيارية الموجبة إلى أنّ البنوك تميل إلى زيادة أرباحها والحصول على مكاسب حالية؛ بغية إظهار وضع جيد لها، وتجميل أداؤها، أو للتأثير في أسعار أسهمها.

يبين الجدول (6) أنّ هناك اختلافاً من حيث ممارسة البنوك المدروسة لإدارة الأرباح، حيث قامت البنوك بممارسة إدارة الأرباح في (3) مشاهدات من أصل المشاهدات الـ (5) خلال سنوات الدراسة، أي: ما نسبته 60% مقابل 40%، لعدم ممارسة إدارة الأرباح.

حيث كان العام 2017 هو أكثر الأعوام التي تتجلى فيها ممارسات إدارة الأرباح، بينما أقلها كان في العام 2019.

الإحصاءات الوصفية لممارسات إدارة الأرباح:

تم إجراء التحليل الوصفي باستخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية، وهي كالآتي:

- 1- مقاييس النزعة المركزية: حيث تم اختبار الوسط الحسابي؛ لأنه من أشهر مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعاً واستخداماً.
- 2- مقاييس التشتت: وتم استخدام مقياس متميز بكثرة الاستخدام وصلاحيته في كثير من الحالات، وهو: الانحراف المعياري.

الجدول رقم (7)
الإحصاءات الوصفية للاستحقاق الاختياري خلال الفترة الممتدة بين
العامين (2015م-2019م)

Descriptive Statistics				
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أكبر قيمة	أصغر قيمة
%c.v	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum
92%	0.1420	0.1544	0.5479	0.0118

المصدر: إعداد الباحثة في الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss

3- معامل الاختلاف: وهو أحد مقاييس التشتت النسبي الذي يُستخدم لمقارنة التشتت النسبي أو التجانس لمجموعة بيانات مختلفة، فالبيانات ذات معامل الاختلاف الأكبر يكون تشتتها النسبي أكبر، أي: إنها تكون أقل تجانساً، والعكس بالعكس، ويُقاس بنسبة الانحراف المعياري إلى الوسط الحسابي.

4- فضلاً عن أعلى قيمة وأقلها.

- بلغ المتوسط الحسابي للاستحقاق الاختياري (0.1544) بانحراف معياري (0.1420)، وقد بلغت أكبر قيمة له (0.5479) كما بلغت أصغر قيمة (0.0118).

- لدى حساب معامل اختلاف درجة ممارسة إدارة الأرباح في البنوك الذي بلغ 92%، مما يعكس وجود تشتت كبير في درجة ممارسة إدارة الأرباح بين البنوك، وهذا يدل على تفاوت ممارسة إدارة الأرباح بين البنوك من عام لآخر.

اختبارفروض البحث:

تمارس البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية. ويُظهر الجدول السابق نتائج اختبار t لعينة واحدة، حيث أظهرت نتائج الاختبار أن الوسط الحسابي للاستحقاق الاختياري لكامل عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة بين عامي (2015-2019) وبواقع (25) مشاهدة، يساوي (0.1592) بانحراف معياري (0.137) وهو أكبر من الصفر، مما يدل على أن البنوك قد قامت بممارسة إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق الاختياري، وهذا ما أكدته قيمة t المحسوبة البالغة (5.792)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (sig=0.000) أصغر من 5%، وبالتالي يتم قبول الفرضية، أي تقوم البنوك المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية بممارسة إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية.

جدول رقم (8)

نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	25	0.1592	0.13748	0.02750

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المستحقات الاختيارية	5.792	24	0.000	0.15925	0.1025	0.2160

المصدر: إعداد الباحثة في الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss

النتائج والمقترحات

أولاً - النتائج

نتيجة اختبار الفرضيات تمّ التوصل إلى قيام البنوك المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية بممارسات إدارة الأرباح عند إعداد بياناتها المالية، من خلال الاستحقاق الاختياري، وذلك في الاتجاهين (صعوداً وهبوطاً) وبدرجات مختلفة.

ثانياً - المقترحات

في ضوء النتائج السابقة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1- ضرورة قيام الجهات الإشرافية والرقابية بفرض العقوبات على البنوك التي يثبت تورطها بممارسات إدارة الأرباح بطرقها وألياتها كافة.

2- ضرورة نشر التوعية من قبل الجهات الوصائية والرقابية، مثل: هيئة الأوراق المالية المصرية وبورصة الأوراق المالية المصرية حول المخاطر التي قد تترتب عن ممارسات إدارة الأرباح وخاصة على المدى البعيد.

المراجع

أولاً - مراجع باللغة العربية:

- بدوي، نور. (2018). «أثر ممارسات إدارة الأرباح في تقييم أداء الشركات المساهمة العامة السورية بالتطبيق على الشركات الصناعية»، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سورية.
- فداوي، أمينة. (2014). «قياس ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة المسجلة في بورصة الجزائر»، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة باجي مختار، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر.
- القري، ميسون. (2010). «دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية»، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، المملكة العربية السعودية.
- محمود، محمد. (2010). «أثر ظاهرة إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية»، أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، مصر.
- محمد، محمد. (2010). «إدارة الأرباح من منظور محاسبي بالتطبيق على الشركات المسجلة في البورصة المصرية»، رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التجارة، مصر.
- الطويل، عصام. (2018). «أثر التكامل بين تطبيق قواعد الحوكمة وجودة التدقيق في ضبط ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية»، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية والإدارية، العدد التاسع، الأردن، ص 73-100.
- جبار، ناظم. (2015). «أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية: دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية»، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد التاسع، العدد 32، العراق، ص 238-263.
- الهادي، إبراهيم؛ ومجيد، عبد الحسين. (2017). «أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية»، مجلة كلية العلوم الإدارية، العدد الأول، العراق، ص 51-100.
- تلالوة، محمد؛ أبو خريص، مولود. (2014). «أثر إدارة المخاطر على درجة الأمان في الجهاز المصرفي»، مجلة الأبحاث المالية والمصرفية، المجلد الأول، العدد الأول، فلسطين، ص 92-110.
- أبو ريشة، خالد؛ حميدات، محمد محمود؛ العيسى، محمد سليم. (2015). «العوامل المؤثرة على تسويات الاستحقاق الخاضعة لسيطرة الإدارة: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان»، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 11، العدد 3، الأردن، ص 727-744.

ثانياً - مراجع باللغة الأجنبية:

- Alghamdi, Salim. (2012). "Investigation into Earnings Management Practices and the Role of Corporate Governance and External Audit in Emerging Markets: Empirical Evidence from Saudi Listed Companies", *PHD Thesis*, Durham University, Business School.
- Alshattarat, Basien. (2017). "Real Earnings Management Activities, Meeting Earnings Benchmarks and Future Performance: Uk Evidence", *Published Doctor Thesis*, The University of Plymouth, Plymouth Business School.
- Elkalla, Tarek. (2017). "An Empirical Investigation of Earnings Management in the MENA Region", *Published Doctor Thesis*, University of the West of England.
- Healy, P. M. & Wahlen, J. M. (1999). "A Review of the Earnings Management Literature and its Implication for Standard Setting", American Accounting Association, *Accounting Horizons*, Vol. 13, No. 4, pp. 365-383. P.368.
- Sanusi, B.; Izedonmi, F. (2014) "Nigerian Commercial Banks and Creative Accounting Practices", *Journal of Mathematical Finance*, Vol 4, PP 75-83.

- Škoda, M.; Lengyelfalussy, T. & Gabrhelová, G. (2017). "Creative Accounting Practices in Slovakia After Passing Financial Crisis", *Copernican Journal of Finance & Accounting*, Vol. 6 Issue (2).
- Bhasin, M. (2015). "Creative Accounting Practices in the Indian Corporate Sector: An Empirical Study", *International Journal of Management Sciences and Business Research*, ISSN (2226-8235) Vol-4, Issue 10, pp 35-52.
- C. A. Kankanamage. (2015). "The Relationship between Board Characteristics and Earnings Management: Evidence from Sri Lankan Listed Companies", *Kelaniya Journal of Management*, Vol. 4 No. 2, pp. 36-43.
- Prawitt, Douglas Smith; Jason Wood, David. (2009). "Internal Audit Quality and Earning Management", *Accounting Review*, Vol. 84, No.4, P. 1262.

الملاحق

الملحق رقم (1) البيانات اللازمة لنموذج كوئرتي

التغير في الإيرادات والحسابات تحت التحصيل	الممتلكات والمصانع والمعدات	إجمالي الأصول	الأصول في السنة السابقة	year	Bank
(53,461,872)	1,107,905	179,193,091	143,646,925	2015	البنك التجاري الدولي
(24,162,980)	1,338,629	263,852,057	179,193,091	2016	
8,402,751	1,414,519	294,771,321	263,852,057	2017	
(8,795,954)	1,651,875	342,423,485	294,771,321	2018	
(8,648,061)	2,202,698	386,696,658	342,423,485	2019	
(9,863,860,874)	1,160,229,690	130,794,454,014	102,205,892,784	2015	بنك قطر الأهلي الوطني
(25,308,655,355)	1,827,143,771	187,802,523,661	130,794,454,014	2016	
(12,200,662,344)	2,107,761,025	219,606,059,209	187,802,523,661	2017	
(19,005,074,233)	2,236,150,168	253,361,630,576	219,606,059,209	2018	
(14,426,467,898)	2,457,800,483	268,920,961,993	253,361,630,576	2019	
(2,858,606)	296,356	37,578,680	27,691,073	2015	بنك الكويت الوطني- مصر
(10,251,477)	308,236	54,022,262	37,578,680	2016	
(6,935,337)	311,334	59,006,348	54,022,262	2017	
(3,001,063)	325,489	73,496,110	59,006,348	2018	
7,677,683	358,822	64,324,099	73,496,110	2019	
(3,184,432,964)	80,527,623	23,359,351,970	11,057,208,239	2015	البنك المصري الخليجي
(8,615,523,027)	239,608,487	45,164,597,809	23,359,351,970	2016	
(2,018,656,195)	461,650,504	56,203,374,143	45,164,597,809	2017	
(1,062,730,161)	649,092,016	61,611,703,712	56,203,374,143	2018	
2,746,850,279	741,115,805	68,388,820,716	61,611,703,712	2019	
(205,714,198)	2,594,643	25,337,981,504	21,250,410,606	2015	بنك التعمير والإسكان
(740,818,559)	327,680,365	31,985,422,045	25,337,981,504	2016	
271,989,140	522,776,026	53,823,356,184	31,985,422,045	2017	
(1,091,022,150)	696,266,067	47,791,078,192	53,823,356,184	2018	
(2,950,778,105)	942,823,896	51,460,042,919	47,791,078,192	2019	

الملحق رقم (2) معادلة حساب الاستحقاق غير الاختياري خلال الفترة (2019-2015)

$(\Delta REV - \Delta REC) / Ait-1$	PPE/Ait-1	ROA	1/Ait-1	TACC/Ait-1	Year	bank
-0.37218	0.00771269556	0.025897862	0.000000006961513	-0.098047007	2015	البنك التجاري الدولي
-0.13484	0.00747031592	0.022552619	0.000000005580572	-0.202926479	2016	
0.031846	0.00536103078	0.025614225	0.000000003790003	0.02200723	2017	
-0.02984	0.00560392034	0.027906249	0.000000003392460	-0.059516719	2018	
-0.02526	0.00643267210	0.030524068	0.000000002920360	-0.028645632	2019	
-0.09651	0.01135188646	0.023549634	0.000000000009784	-0.003579251	2015	بنك قطر الأهلي الوطني
-0.1935	0.01396958139	0.021477844	0.000000000007646	-0.046520983	2016	
-0.06497	0.01122328382	0.024104856	0.000000000005325	-0.039927841	2017	
-0.08654	0.01018255223	0.027302887	0.000000000004554	0.009257462	2018	
-0.05694	0.00970076044	0.030944151	0.000000000003947	0.048176501	2019	
-0.10323	0.01070222161	0.015316797	0.0000000036112721	-0.078432244	2015	بنك الكويت الوطني- مصر
-0.2728	0.00820241690	0.0157138	0.000000026610834	0.143762687	2016	
-0.12838	0.00576306857	0.02547348	0.000000018510887	0.073320588	2017	
-0.05086	0.00551616921	0.027244721	0.000000016947329	-0.055578969	2018	
0.104464	0.00488219036	0.03371514	0.000000013606162	0.087210357	2019	
-0.288	0.00728281690	0.011906266	0.00000000090439	-0.520201184	2015	البنك المصري الخليجي
-0.36883	0.01025749718	0.008889732	0.000000000042809	-0.363944113	2016	
-0.0447	0.01022151257	0.008907291	0.000000000022141	0.021607432	2017	
-0.01891	0.01154898662	0.009439649	0.000000000017793	-0.013605775	2018	
0.044583	0.01202881531	0.009875036	0.000000000016231	0.040741751	2019	
-0.00968	0.00012209849	0.019385283	0.000000000047058	-0.089227384	2015	بنك التعمير والإسكان
-0.02924	0.01293237841	0.020139224	0.000000000039466	0.12374068	2016	
0.008504	0.01634419659	0.024376375	0.000000000031264	-0.274550268	2017	
-0.02027	0.01293613250	0.033998717	0.000000000018579	0.123249397	2018	
-0.06174	0.01972803150	0.037914647	0.000000000020924	0.099936888	2019	

Measuring the Degree of Profit Management Practices in The Egyptian Banking Sector

Dr. Rana Mohamad Albatarni

Assistant Professor

Canadian International College (CIC)

Arab Republic of Egypt

rana_m@cic-cairo.com

ABSTRACT

The aim of the research is to determine whether the banks listed on the Egyptian Stock Exchange practice profit management when preparing their financial statements.

A descriptive and analytical approach was used, and the research community included banks listed on the Egyptian Stock Exchange, and a sample was selected from five banks listed, which are: (Commercial International Bank, Qatar National Bank, Egyptian Gulf Bank, and Kuwait Bank Al-Watani - Egypt, and the Housing and Development Bank), during the period between the two years (2015-2019).

The annual reports and financial data published on the banks' websites of the research sample were relied on to measure profit management practices and the calculation of optional accrual, and the hypotheses were tested using the statistical program SPSS version 24, using one sample t- test.

The study found that banks listed on the Egyptian Stock Exchange practice profit management practices when preparing their financial statements, in both directions (up and down) and in different degrees, with the aim of increasing their profits to increase the remuneration of their board members or reduce their profits in order to evade taxes.

The study recommended the necessity of spreading awareness by the guardianship and supervisory authorities, such as: the Egyptian Securities Authority, the Egyptian Stock Exchange and the Central Bank of Egypt, about the risks that may arise from profit management practices, especially in the long term, in addition to imposing sanctions on banks that prove their involvement in the practices of Profits management with all its methods and mechanisms.

Key words: *Profit Management, Creative Accounting, Income Smoothing, Bookkeeping Accounting.*



